أيادي الخير ممدودة للجميع.. بقلم: تركي حمود الحصم

رأي

أيادي الخير ممدودة للجميع

تركي حمود الحصم

Turky _ q8@icloud.com

لا تزال الكويت تتألق بما تقدمه من مساعدات للمنكوبين في جميع بقاع العالم، ولعل ما حدث في السودان الشقيق من فيضانات كبيرة أدت إلى تضرر الكثير من المناطق وتهجير الآلاف من السكان وتدمير مئات المنـــازل، وكذلك تأثيرها السلبي على البنية التحتية بشكل عام يشكل مثالا حيا وواقعيا لمعاني التآزر والتعاضد بين الأشقاء، حيث هبت الكويت وجمعياتها الخيرية لمد يد العون للأشقاء هناك، فسيرت القوافل الإغاثية المحملة بالمســـاعدات الطبية والغذائية والكساء وبجميع المستلزمات الضرورية للناس المتضررين هناك بما يخفف من معاناتهم وآلامهم حتى تهدأ الأمور وتستقر ويتم تأمين البدائل المناسبة لهم والخروج من هذه الأزمة بخير إن شاء الله تعالى.

جهود كثيرة تبذلها الجمعيات الخيرية والإنسانية في الكويت محليا، ولعل أزمة جائحة «كورونا» وما رافقتها من ظروف صعبة كشفت الوجه المشرق لمعظم هذه الجمعيات، حيث كانت حاضرة في جميع المناطق بما قدمته من مساعدات متميزة، وكذلك بجهود أعضائها ومتطوعيها الذين أبرزوا معاني التضامن والوقوف صفا واحدا مع وخلف الجهات الحكومية المعنية بمكافحة ومواجهـــة فيروس «كورونا» فشـــاهدناهم في مراكـــز الحجر وفي مطار الكويت وفي مراكز الإيواء لإجلاء المخالفـــين، وفي الجمعيـــات التعاونية والمرافـــق الحكومية، وفي الســـاحات يوزعون وجبات الإفطار خلال شـــهر رمضان المبارك، وكذلك في توزيع السلال الغذائية والمســـاعدات للأسر ولسكان المناطق المعزولة، والتي كان لها الصدى الرائع لدى معظم المحتاجين والمتضررين، إضافة إلى العمل المنظم والتنسيق المميز فيما بينهم، وكذلـــك بالتزامهم الكبير بالإجراءات الوقائية والصحية وبالتعامل الراقي مع الجميع.. ونقول لهم جميعا: بيّـــض الله وجوهكم وما قصرتم فأنتم يا شـــباب الكويت أبناؤها وأملها وهذا أملنا بكم دائما.

ومن الأمور الواجـــب التطرق إليها والإشـــادة بها دور لجـــان بالتعريف بالإســـلام والعمل على هداية وتوعية الجاليات غير المســـلمة بمعاني الإسلام الحقيقية وســـماحته، وكذلك جهودهم من خلال الدعوة الإلكترونية واستخدام العديد من اللغات الأجنبية في الدعوة مع وجود متخصصين من أصحاب الخبرة والدراية والعلم للرد على الاستفسارات بأساليب تعكس أخلاق المسلم السمحة، بعيدا عن التشنج أو التعصب وبشكل يرتقي بأهدافها الســـامية، فدعاؤنا لكم بالتوفيق والخير الدائم.

المصدر: 5463/ [illegible]